

الجمعية العامة الدورة الحادية والستون
البند ١٠٨ (د) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/61/L.4 و Add.1)]

٤/٦١ - التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي
للبحر الأسود

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٥/٥٤ المؤرخ ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، الذي منحت
موجبه منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود مركز المراقب، وكذلك إلى قراراتها
٢١١/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ و ٣٤/٥٧ المؤرخ ٢١ تشرين
الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ و ٢٥٩/٥٩ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ بشأن التعاون
بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود،

وإذ تشير أيضا إلى أن أحد مقاصد الأمم المتحدة تحقيق تعاون دولي في حل المشاكل
الدولية ذات الطابع الاقتصادي أو الاجتماعي أو الإنساني،

وإذ تشير كذلك إلى مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع الأنشطة المضطلع بها من
خلال التعاون الإقليمي من أجل تعزيز مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تشير إلى إعلانها بشأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والترتيبات أو الوكالات
الإقليمية في مجال صون السلام والأمن الدوليين المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤^(١)،

وإذ تدرك أن أي نزاع أو صراع في المنطقة يعوق التعاون، وإذ تؤكد ضرورة حل
هذه النزاعات أو الصراعات على أساس قواعد القانون الدولي ومبادئه،

واقترعا منها بأن توثيق التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى يساهم في
تعزيز مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

(١) القرار ٥٧/٤٩، المرفق.

وإذ تشير إلى تقرير الأمين العام المقدم عملاً بالقرار ٢٥٩/٥٩^(٢)،

- ١ - تشجع الجهود التي تبذل داخل منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود للنظر في سبل ووسائل زيادة مساهمة المنظمة في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة؛
- ٢ - ترحب بالتوقيع، في أثنينا في ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، على البروتوكول الإضافي بشأن مكافحة الإرهاب الملحق بالاتفاق بين حكومات الدول المشاركة في منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود بشأن التعاون في مجال مكافحة الجريمة، ولا سيما في أشكالها المنظمة؛
- ٣ - ترحب أيضا بأنشطة منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود التي ترمي إلى تعزيز التعاون الإقليمي في ميادين مختلفة من قبيل الطاقة، والنقل، والإصلاح المؤسسي والإدارة الرشيدة، والتجارة والتنمية الاقتصادية، والأعمال المصرفية والتمويل، والاتصالات، والزراعة والصناعة الزراعية، والرعاية الصحية والمواد الصيدلانية، والحماية البيئية، والسياحة، والعلم والتكنولوجيا، وتبادل البيانات الإحصائية والمعلومات الاقتصادية، والتعاون بين الدوائر الجمركية، ومكافحة الجريمة المنظمة والاتجار غير المشروع بالمخدرات والأسلحة والمواد الإشعاعية، وجميع أعمال الإرهاب والمهجرة غير القانونية، أو في أي مجال آخر يتصل بذلك؛
- ٤ - تشجع أنشطة منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود الرامية إلى وضع وتنفيذ مشاريع إقليمية مشتركة معينة، وبخاصة في مجالي النقل والمياكل الأساسية للطاقة، تركز على أمن إمداد اقتصادات المنطقة بالخدمات في هذين المجالين؛
- ٥ - ترحب بتنفيذ المشاريع وتمويلها من قبل صندوق تنمية المشاريع التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود لفائدة التنمية المستدامة لمنطقة البحر الأسود؛
- ٦ - تحيط علماً بالمساهمة الإيجابية للجمعية البرلمانية لمنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود ومجلس الأعمال التجارية ومصرف التجارة والتنمية لمنطقة البحر الأسود والمركز الدولي لدراسات البحر الأسود في تعزيز التعاون الإقليمي المتعدد الأوجه في منطقة البحر الأسود؛
- ٧ - تدعو إلى زيادة التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود والمؤسسات المالية الدولية في المشاركة في تمويل دراسات الجدوى والدراسات السابقة على دراسات الجدوى للمشاريع في منطقة البحر الأسود؛

(٢) A/61/256، الجزء الثاني، الفرع الرابع عشر.

٨ - **تحيط علما** بالتعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود والبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية واتصالات العمل مع منظمة السياحة العالمية الرامية إلى تعزيز التنمية المستدامة لمنطقة البحر الأسود؛

٩ - **تحيط علما أيضا** بالأهمية التي توليها منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود لتعزيز العلاقات مع الاتحاد الأوروبي، وتؤيد الجهود التي تبذلها المنظمة من أجل اتخاذ خطوات ملموسة لتعزيز ذلك التعاون تمشيا مع أحكام بيان كوموتيني الصادر في ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٥، المعززة ببيان شيسيناو الصادر في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ وبيان بوخارست الصادر في ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ عن مجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود؛

١٠ - **تحيط علما كذلك** بالتعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود والمنظمات والمبادرات الإقليمية الأخرى؛

١١ - **تدعو الأمين العام** إلى تشجيع الحوار مع منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود بهدف تعزيز التعاون والتنسيق بين الأمانتين؛

١٢ - **تدعو الوكالات المتخصصة والمنظمات والبرامج الأخرى** في منظومة الأمم المتحدة إلى التعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود بهدف مواصلة البرامج مع المنظمة والمؤسسات المرتبطة بها تحقيقا لأهدافها؛

١٣ - **تطلب إلى الأمين العام** أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

١٤ - **تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت** لدورها الثالثة والستين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود".

الجلسة العامة ٣٩

٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦